الأخبـــار الدولـيـــة

■ إصابة ٧ معزيين في هجوم إرهابي على عزاء حسيني في شمال أفغانستان

أصيب معزين كانوا أثناء عزاء حسيني باليوم الثالث عشر من محرم (١٩ يوليو / تموز ٢٠٢٤) في حرم السيد "يحيى" بمدينة "سربل" شمال أفغانستان.

وفقا لمراسل "أبنا" في مدينة سربل الأفغانية عن مصدر مطلع قوله إنّ شخصا مجهولا رمى قنبلة يدوية نحو المعزين، اسفر عن إصابة سبعة منهم أثناء العزاء الحسيني.

وأفاد المصدر أن حالة إصابتهم طفيفة ولا تدعو إلى القلق مضيفا أنه تم نقل الجرحى إلى مستشفى مركز محافظة سربل لتضميد جراحهم. ووفقا للمصدر أن قوات طالبان كانت متواجدة أثناء العملية الأرهابية، وقد منعت مشاركين في العزاء من تصوير الموقع. ولم تعلن أي جهة عن مسؤولية عن الهجوم الإرهابي حتى الآن، كما أان طالبان لم تقدم أي توضيح فيما يتعلق بالعملية الإرهابية.

أبنا

في حسينية شهداء قم؛

■ أقيم مراسم تأبين اليوم السابع من ارتحال آية الله نكونام الكلبايكاني

قد أقيم مراسم تأبين اليوم السابع من وفاة آية الله الحاج الشيخ علي نكونام الكلبايكاني، عضو جماعة العلماء والمدرسين فى الحوزة العلمية بقم وأستاذ الحوزة العلمية والجامعة اليوم الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٢٤، في حسينية شهداء قم، بحضور ممثلي الحوزة العلمية وممثلي مراجع التقليد وأعضاء جماعة العلماء والمدرسين فى الحوزة العلمية والأساتذة ورجال الدين والنبلاء والطلبة وفئات مختلفة من الناس.

رسا

■ بمسيرة "يافا".. القوات المسلحة اليمنية تتبنى الهجوم على "تل أبيب" وتعلنها "منطقةً غير آمنة"

القوات المسلحة اليمنية تتبنى الهجوم المُسيّر على منطقة يافا المحتلة، ما يسمى إسرائيلياً "تل أبيب" دعماً لقطاع غزة ورداً على مجازر العدوان الإسرائيلي، وتعلن المنطقة "منطقةً غير آمنة"، حيث ستقوم القوات المسلحة بالتركيز على استهدافها، وعلى الوصول إلى عمق كيان الاحتلال.

وفجر اليوم الجمعة (١٩ يوليو / تموز ٢٠٢٤)، اخترقت طائرة مسيّرة أجواء فلسطين المحتلة من جهة البحر وسقطت في شارع "شالوم عليكم" في "تل أبيب"، ما أدّى إلى وقوع أضرار كبيرة نتيجة اصطدامها بأحد المباني.

وكشف الإسعاف الإسرائيلي، بحسب ما سمح بنشره حتى الآن، عن مقتل إسرائيلي وإصابة ١٠ بجروح وشظايا من جراء الانفجار الذي وقع في مبنى عند زاوية شارع "بن يهودا" وشارع "شالوم عليكم" في "تل أبيب" بالقرب من مبنى مُلحق بالسفارة الأميركيّة، بالإضافة إلى حالة من الهلع أصابت المستوطنين في المدينة، نتيجة صوت الانفجار الضخم الذي وصلت أصداؤه إلى الضفة الغربية.

الميادين

■ خطيب جمعة بيروت: صمود الشعب الفلسطيني يجعله أنموذجا يقتدى به

ألقى حجة الإسلام والمسلمين السيد علي فضل الله، خطبتي صلاة الجمعة (١٩ يوليو ٢٠٢٤)، من على منبر مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك، في حضور عدد من الشخصيات العلمائية والسياسية والاجتماعية، وحشد من المؤمنين ومما جاء في خطبته السياسية: "عباد الله أوصيكم بوصية الإمام الحسين لولده الإمام زين العابدين قبل استشهاده، وهي وصيته لنا جميعا: «يا بني، إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا إلا الله»".

وقال السيد علي فضل الله: إننا نشعر بالاعتزاز بصمود الشعب الفلسطيني والتضحيات التي يقدمها والتي جعلت منه أيقونة في هذا العالم وأنموذجا يقتدى به وقوة لا لفلسطين بل للعالم العربي والإسلامي.

حوزة

■ جمعية القرآن اللبنانية تقيم مسيرة عاشورائية في البقاع

أقامت جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد في منطقة "الهرمل" اللبنانية مسيرة عاشورائية، وذلك نهار الجمعة الواقع في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م.

وقد شاركت فيها أربعون معلمة وعدداً من الطالبات حيث حملن المجسمات القرآنية وكتب القرآن الكريم مضمومةً إلى الصدور تستمد منه قوة لتنتصر وتنتصر.

وتجدر الإشارة إلى أن جمعية القرآن الكريم في لبنان هي جمعية قرآنية خيرية مجانية تأسست عام ١٤٠٨ هـ، وتهدف إلى بناء الأجيال وفق المعايير القرآنية لإيجاد مجتمع صالح يتحلى بالمبادئ والقيم والفضائل،وتعليم القرآن في المساجد والحسينيات والحوزات، والمعاهد العلمية، والتجمعات الأهلية المختلفة.

اكنا

▪رؤى وتحليل

أثر الثورة الحسينية في شباب اليوم

▪السيد عبد المطلب الموسوي الخرسان

إن الثورة الحسينية المباركة لم تنته بما حسمت به من نتائج دموية، بل ثبت للعالم أنها بدأت ساعة حسمها، حيث كتب لها الإستمرار لتكون مناراً للأحرار، ولتقض مضاجع الظالمين، ولتطيح بعروش المتسلطين على مدى الدهر، وهذا يفسر لنا قول الحسين: "من تخلف عني لم يبلغ الفتح" بعد أن أعلن أنه ماض للشهادة، وأنها مصيره ومصير كل من ينظم إليه في نهضته الخالدة.

لقد تحولت ثورة السبط الشهيد إلى قضية الإسلام الأولى، بل هي قضية الإنسانية، منذ فجرها أبو الأحرار الشهداء وسيد الأباة الذي أعطى للإنسانية دروساً بليغة في التضحية والفداء وهو يطلق صرخته المدوية الخالدة: "هيهات منا الذلة" ويرسم بذلك طريق الانتصار على الظلم، وإنقاذ الشعوب من تسلط الجائرين، وهذا غاندي حرر الهند مستمداً من هذه الثورة المعطاءة حيث يقول: "تعلمت من الحسين أن أكون مظلوماً لأنتصر".

وخلاصة القول: إن الظروف التي أدت إلى قيام الثورة الحسينية متى تكررت مثيلاتها، فتسلط على رقاب الناس من ليس له لياقة لقيادة الأمة، ويعمل بكل ما أُوتي من قوة للقضاء على معالم الدين، ومتى استشرى الظلم والفساد، وشعر الناس أنهم يمتهنون ويستعبدون، وتاقت أنفسهم إلى الحرية وتغيير الواقع السيء، كانت الثورة الحسينية المثل الأعلى الذي ينبغي الاقتداء به في التضحية والفداء من أجل رفع راية الحق والعدل، والتخلص من المحن والآلام، والتصميم على تحرير الشعوب من نير الظلم والطغيان.

وعلى الصعيد الإسلامي، فكلما مني الإسلام بحاكم جائر، يتسلط على رقاب المسلمين، يعمل على مسخ عقيدتهم، وإبعادهم عن سنن الرسول الكريم، وحكّم فيهم السيف، ونشر الظلم والعدوان، وجد الثورة الحسينية سداً منيعاً يغلق أمامه الطريق، لأنها تحفز الجماهير المسلمة للوقوف بوجه الطغاة والمنحرفين، وتدهم بروح الثورة على ما داهم دينهم من خطر، والتضحية تأسياً بإمامهم السبط الشهيد.

لذا فإن إذكاء روح الجهاد والتضحية والاستعداد للشهادة والإجهاز على الظلم والجور أصبح سمة من سمات الشعوب الإسلامية التي تؤمن بخط أهل البيت "عليهم السلام" وتهتدي بهداهم، والشباب هم القوة الضاربة المضحية التي تستعد لتملأ ساحات الجهاد مشكلة كتائب المجاهدين.

مما تقدم نتعرف على السر الذي يدعو الطغات إلى محاربة الشعائر الحسينية وملاحقة الشباب لثنيهم عنها، فهذه الشعائر هي مدرسة للأجيال تعلمهم معالم الدين، وتوضح لهم أن لا عبودية إلا لله تعالى، وهي ترويض للشباب للإستعداد إلى التضحية نصرة للدين والحق، ولمحاربة الضلال والظلم والجور.

ولما كان الشعب العراقي شعبا متدينا وحسينيا لا يرضخ للظلم، ولا يرى عبودية إلا للهتبارك وتعالى، فقد نهض شبابه الذي هو مادة الثورات والقوة التي تدافع بها الشعوب عن مجدها، نهض ليثأر لشهدائه من العلماء والخطباء الذين هم اللسان الناطق ووسيلة الإعلام لثورة السبط الشهيد.

نهض شباب العراق عام ١٩٧٧ م بانتفاضة صفر وثبتوا لأداء دور جهادي أمام قسوة النظام الجائر الذي سجن الأحرار وأعدم خيار الناس، لم يهابوا سطوته وبطشه ولم تثنهم ممارساته الإجرامية من سجن وإعدام وتعذيب فلم يستطع أن يقضي على الروح الجهادية الوثابة المستمدة من ثورة السبط الشهيد الذي أعلنها صريحة: "إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما".

إن الروح الجهادية والتضحيات الجسيمة التي قدمها الشباب أجبرت الحكم البائد على التراجع والسماح في العام الثاني، فخرجت الجماهير من المشاة بشكل أكبر وأوسع.

ولكن الحاكم الجائر عاد إلى تعنته واستمر عليه حتى كانت انتفاضة شعبان ١٩٩١ م حيث اندفع الشباب الحسيني وكاد أن يوقع بالحكم الفاسد، ولكن قوى الظلم استطاعت أن تفتك بالشباب وتدفن الآلاف منهم أحياءً في مقابر جماعية ملأت أرض العراق الحبيب.

إن استشهاد عشرات الآلاف لم تثن من بقي من إخوانهم عن سلوك النهج الحسيني حتى سقوط الحكم المباد.

ولا زلنا اليوم نلاحظ أتباع الحاكم البائد ومن تحالف معهم من التكفيريين يحاولون طمس معالم الثورة الحسينية بالقتل على الهوية والتفجير، ولكن ذلك لم يؤد إلا إلى توسع الحركة الحسينية وقوتها، حتى شهدنا في الأعوام الماضية توافد ما قدر بأكثر من عشرة ملايين لزيارة الإمام يوم الأربعين.

المصدر: مركز الإعلام الدولي

▪سيرة العلماء

لبس السواد في شهري المحرم وصفر

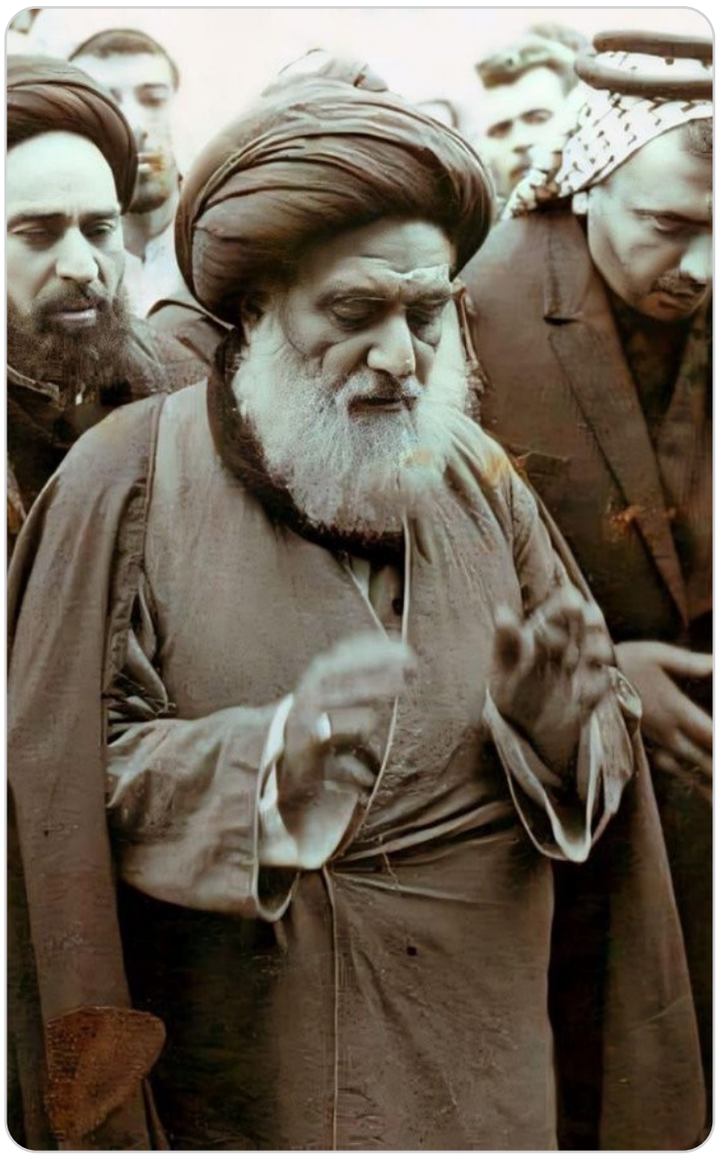

■ السيد أبوالقاسم الخوئي ولبس السواد من الأعلى إلى الأسفل في شهري المحرم وصفر

يقـول أحد ممثلي سماحة المرجع الديني السيد أبو القاسم الخوئي:

في سنة من السنوات وفي أيام شهري المحرم وصفر كنت بخدمة السيد الخوئي رأيته حينها يتصبب عرقا حيث الحر الشديد ولاحظت أنه يلبس السواد من فوق إلى الأسفل حتى الصاية التي تحت الجبة وجواربه كانت سوداء فتعجبت من الثياب السوداء وقلت للسيد أنه وأنتم بهذه الحالة ممكن أن تؤذيكم الثياب السوداء وتسبب لكم ضربة شمس أو تمرضكم.

فاجاب سماحته: "إن كل ما لدي هو من لبس السواد على الإمام الحسين؛ اجلس لأخبرك قصتي".

فقال لي: كان أبي السيد علي أكبر الخوئي خطيبا منبريا معروفا في زمانه وزوجته التي هي أمي كانت تحمل ولكن بعد شهرين أو ثلاث يسقط ذلك الحمل.

وهكذا ظلوا لفترة طويلة بدون أبناء وفي يوم من الأيام اعتلى والدي المنبر وصار يحدث الناس عن فضائل اهل البيت وأنهم أبواب الله والكرماء الذين ما خاب من تمسك بهم وما ضل من طلب حاجاته منهم وأمن من يلجأ إليهم في معضلاته ومشاكله تفرج وينال مقصده، فلا تطلبوا حوائجكم إلا منهم ولا تبحثوا عن حل عند غيرهم فهم حلالوا المشاكل...؛

وبعد انتهاء المجلس أتته إحدى المستمعات في المجلس وقالت له يا سماحة السيد علي اكبر أنت الذي توصي الناس بطلب الحوائج وحل المشاكل من أهل البيت والإمام الحسين فلماذا لا تطلب من الإمام الحسين أن يعطيك ولدا؟!

فتضايق والدي السيد علي أكبر وانكسر خاطره فذهب المنزل وهو متكدر فبان ذلك عليه فسألته زوجته (والدتي): سيدنا لماذا أنت حزين هكذا اليـوم؟

فأخبرها بكلام المرأة وماذا جرى فقالت والدتي إن كلام المرأة صحيح لماذا لا تنذر للإمام الحسين حتى يتلطف علينا ونرزق بالأبناء؟

فرد والدي السيد علي اكبر بنبرة حزينة وقلب مكسـور: نحن لا نملك شيئا حتى ننذر للإمام الحسين.

فقالت له الوالدة: إنه ليس من اللازم أن نملك شيئا حتى ننذر للإمام الحسين!

فقط انذر أنك إذا رزقت بالإبن أن تلبس السواد من فوق إلى الأسفل حتى الجوارب والحذاء طوال شهري المحرم وصفر عزاءا على الإمام الحسين.

ولما نذر والدي ذلك حملت الوالدة نفس السنة ومضت ٧ أشهر ولم يسقط الجنين.

وفي إحدى الليالي طرق أحد تلاميذ والدي الباب وكان الوقت متاخراً فقال لوالدي أن لديه سؤال فاعتقد والدي أن لديه مسأله علمية أو فقهية.

فقال له إسأل...! فإنصدم والدي من ذلك الطالب أنه يسأل هل زوجتكم حامل؟!؟!

فأجابه الوالد متعجبا نعم حامل!!! ومن أين علمت ذلك؟؟ لانه لم يكن أحدا يعلم بذلك من الناس!!!

فأجاب الطالب بسـؤال آخـر وقـال وهل هي في شهرها السابع؟ فتعجب الوالد أكثر وأجاب: نعم في شهرها السابع!!!

فشرع الطالب بالبكاء وقال أنا كنت نائما قبل قليل ورأيت النبي الأكرم محمد في عالم الرؤيا؛ وكنت في محضره الشريف فقال لي النبي الأكرم أن إذهب إلى السيد علي أكبر الخوئي وقل له: لأنه قد نذر لبس السواد على إبني الحسين شهري المحرم وصفر من الراس إلى القدم... فنحن سنحفظ له هذا الجنين الذي في بطن زوجته سبعة إشهر وسيبقى سالماً وسنرفع شأنه ونجعله فقيهاً وعالما دينيا ونعطيه شهرةً وليسمِّ هذا الولد "ابو القاسم".

فهل عرفت الآن لماذا ألبس السواد من الأعلى إلى الأسفل في شهري المحرم وصفر؟؟

قـصص الأولياء والعلماء ص ٧٢

الشيخ عادل الزركاني

شهداء الفضيله

الشهيد السيد محمد مهدي الحكيم

محـمدمهـدي الحكيم (١٩٣٥ ـ ١٩٨٨م) مـن مـجـاهـدي وعلـماء العراق، ونجـل آية الله مـحسن الحكيم ومـن مؤسسي حـزب الدعوة الإسلامية.

■ ولادته ونسبه

ولد السيد محمد مهدي الحكيم سنة ١٩٣٥م في مدينة النجف. أبوه السيد محسن الحكيم وهو من السادة الطباطبائيين ويعود نسبه إلى الإمام الحسن المجتبى.

■ دراسته

أتم السيد محمد مهدي الحكيم المقدمات لدى أستاذه الشيخ محمد تقي الفقيه، وتلقى المنطق والأصول والفقه عند السيد محمد والسيد أحمد الحكيم وحضر دروس بحث الخارج عند ابو القاسم الخوئي ومحمد باقر الصدر وحسين الحلي.

■ حياته الاجتماعية

كان السيد محمد مهدي الحكيم مع السيد محمد باقر الصدر من مؤسسي حزب الدعوة الإسلامية في سنة ١٩٥٧ م. وفي سنة ١٩٦٤م كان مثلا لوالده في بغداد وساهم في تأسيس مدرسة الإمام الجواد في بغداد والكاظمية وكلية أصول الدين وكان من أساتذة هذه الكلية. كما أنه كان من مؤسسي جماعة العلماء في النجف ولعب دورا أساسيا فيها.

وقد كان له تأثير فعال في التحركات الإسلامية في العراق في سنة ١٩٥٥ م وفي مكافحة الحكومات آنذاك. ووجدت الحكومة العراقية آنذاك تلك النشاطات خطرا على كيانها فاتهمته بالعلاقة بالأجانب والمحاولة للطاحة بالحكومة والتعاون مع الأكراد في مواجهة الحكومة وكانت تخطط لإغتياله. إلا أنه غادر العراق متوجها إلى السعودية ثم تنقل بين الأردن وإيران وباكستان وفي سنة ١٩٧١ م شد الرحال إلى دبي.

فقام السيد محمد مهدي الحكيم بمجموعة من أعمال في دبي لتوعية الشعب المسلم منها:

•إرشاد الناس بعد الصلوات اليومية وإيضاح الأمور المحورية الدينة كالعقائد والتاريخ والأحكام القرآنية

•تأسيس مسجد الإمام علي

•توسيع مسجد الشارقة

•إيجاد الوقف الشيعي

•تأسيس مدرسة الإمام الصادق الخاصة بالأطفال

•تأسيس مؤسسة أهل البيت المعنية بخدمة المؤمنين وكانت تقوم برعاية المحرومين عبر إيجاد صندوق التكافل

سكن السيد الحكيم في سنة ١٩٨٠ م في دمشق لمدة قصيرة ثم رحل إلى لندن وأسس فيها حركة الأفواج الإسلامية العراقية في سنة ١٩٨٢م وكان الهدف من تأسيسها التنسيق وإيجاد الإنسجام بين الحركات المعارضة للحكومة البعثية العراقية في أروبا. كما أنه ساهم في تأسيس رابطة أهل البيت الإسلامية العالمية ومركز أهل البيت، ولجنة رعاية المهجّرين العراقيين، ومنظمة حقوق الإنسان في العراق. عقدت رابطة أهل البيت الإسلامية العالمية أول مؤتمرها في سنة ١٩٨٣م في لندن واختير السيد محمد مهدي الحكيم أمينا عاما لها. تتكون هذه الرابطة من المجموعات الإسلامية في أنحاء المعمورة.

■ أساتذته

•السيد أبو القاسم الخوئي؛

•الشيخ حسين الحلي؛

•السيد محمد باقر الصدر؛

•الشيخ محمد تقي الفقيه؛

•السيد محمد والسيد أحمد الحكيم.

■ مؤلفاته

•آلاء الرحمن في تفسير القرآن (كتاب)؛

•الرحلة المدرسية والمدرسة السيارة في نهج الهدى؛

•الهدى إلى دين المصطفى (كتاب)؛

•التوحيد والتثليث؛

•أعاجيب الأكاذيب.

■ الاستشهاد

دعي السيد مهدي الحكيم للحضور في مؤتمر عالمي أقيم في الخرطوم عاصمة سودان من قبل الجبهة الإسلامية القومية في ١٩٨٨ م ولما اطلع البعثيون على ذلك وهم بصدد قتله منذ زمن طويل، قاموا باغتياله فاستشهد في ١٧ يناير سنة ١٩٨٨ م. وتم انتقال جثمانه إلى مدينة قم الإيرانية، ودفن في مسجد بالاسر التابع لـحرم السيدة فاطمة المعصومة.